

نفحات القرآن

[333] 6 - (إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ) سورة الأنعام - 57 ، وسورة يوسف - 65 . 7 - (وَهُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) سورة القصص - 70 . 8 - (وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) سورة القصص - 88 . 9 - (وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ الْأُنْيَبُ) سورة الشورى - 10 . 10 - (أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا) سورة الأنعام - 114(1). شرح المفردات : (حكم) على وزن (قُفْل) ويعني في الأصل - كما يقول الكثير من كبار اللغويين - المنع والصد⁽²⁾ ومن ثمَّ اُطلق على (القضاء) و (الحكومة) ، لأنَّ القاضي والحاكم يمنعان الناس بأحكامهما الحازمة من مخالفتها أو ارتكاب الأعمال الممنوعة . (حَكَمَهُ) تعني الحديدة التي توضع في فم الحيوان أو أنفه كلبام ، ولدى سحبه يتألم الحيوان ويستسلم ويوجد هنا معنى المنع نفسه أيضاً . وفي (لسان العرب) : ل - (حكم) معان مختلفة كالعلم والفهم والقضاء بالحق والعدل (حيث تصدَّ هذه الأُمور الإنسان عن المخالفة) ويطلق (حكيم) على من كان ذا معرفة كافية تصدَّه عن ارتكاب الأعمال السيئة . ومن اللازم التذكير بهذه النقطة وهي أنَّ هذه الكلمة تستعمل في الموارد

1 - هنالك آيات قرآنية كثيرة وردت بهذا المضمون أيضاً
مثل المائدة : 48 ، والكهف : 26 ، الأعراف : 87 ، يوسف : 109 ، هود : 45 ، يوسف : 80 ، التين : 8 ، النساء : 60 . 2 - المفردات غ مقاييس اللغة ومصباح المنير للفيومي .